

عشوائية وزارة الثقافة

حين تم اختيار الدكتور الدليمي لوزارة الثقافة استبشرتنا خيرا، فالرجل خلوق ومتكف محترم، وقد كتبت له في هذا المكان أنني فيه من أن المراقب للوضع الثقافي في العراق يصاب بالأساس ويخرج بانطباع مريب بأن الحكومة لا تسعى لبناء ثقافة عراقية حقيقية، ولا يهتمها أمر الثقافة في شيء. فالمتلقون لا يزالون يأملون أن تلبى وزارة الثقافة حاجة حيوية في المجتمع العراقي وأن تتمكن من اختراق العقبات والحواسر لتصل إلى الإنسان العراقي وتقيم معه علاقة تفاعل من أجل المساهمة في تشكيل ملامح الإنسان العراقي الجديد، والرجل أخبرنا بأنه يحمل رؤية تسعى إلى ضرورة إخراج وزارة الثقافة من حالة السبات والتردى إلى حالة الفعل الإيجابي الذي سيؤكد جدارتها في لعب دور أساسي من خلال العمل مع كل الكوادر المثقفة على حد تعبيره، ويدرك السيد الوزير قبل غيره أن تعبير الكوادر المثقفة، تعني "المبدعون وصانعو الرسالة الثقافية"، وهم الأجدر والأقدر على إدارة المؤسسات الثقافية بعيدا عن المحسوبية والتحيز السياسي والطائفي، فما الذي حصل للأسف، الواقع يقول إن أداء الدكتور سعدون الدليمي خلال الشهور الماضية يجعلنا غير مطمئنين على مستقبل الثقافة في العراق، والسبب يتلخص في فوضى اختيار المسؤولين عن الشأن الثقافي، فالوزير قبل غيره يدرك أننا في بلد يطمح أهله لبناء ثقافة جديدة تنطلق من روح التسامح وتطرح مفاهيم جديدة، ملؤها التطلع إلى غد جديد، بعد أن سيطرت ثقافة الحزب الواحد لأكثر من ثلاثة عقود، إلا أن التقلبات الإدارية التي حصلت وتحصل في الوزارة تجعلنا نتساءل: ما العبرة من نقل عازف موسيقى من دائرة الفنون الموسيقية إلى دائرة ثقافة الأطفال؟ ثم العودة به ثانية إلى دائرة الفنون الموسيقية، فيما الدائرة واعني بها "الموسيقية" تضم مختصين مارسوا العمل طوال سنوات بكفاءة، ثم ما الذي يدفع الوزير لأن يضع على رأس دائرة ثقافة الأطفال رجل ابتليت به من قبل دائرة الفنون التشكيلية وكل مميزات أنه عمل مدير مكتب الوزير الهارب اسعد الهاشمي، وما علاقة دائرة الثقافة الكردية برجل مختص بالموسيقى، وهل خلت البلاد من مثقفين كرد، أليس هذا إخراج للرجل المشهود له بتفانيه في مجال الموسيقى وقد عرف باحفا متمكنا وعضوا فاعلا في العديد من المنظمات العربية والعالمية في هذا المجال، وأي حاجة تدفع الوزارة إلى الإبقاء على وجوه أساءت للثقافة العراقية، ومتهمة بتبديد وسرقة المال العام، ولماذا يصار دائما إلى محاربة الكوادر ذوي الخبرة وإبعادهم عن مصدر القرار في الوزارة؟ للأسف يبدو الأمر الوزاري الأخير وكأننا نعيش عصر المهمات المقدسة التي لا ينبغي أن تسبقها أي مهمة.

كل هذه الأمور تدفعنا لنطرح هذا السؤال: من يضع خطط الوزارة، وما حدود المثقفين من هذه التغييرات، وهل بوسع المراقب تكوين فكرة عن ملامح وزارة الثقافة في عراق اليوم؟ للأسف سيصاب المراقب للحال الثقافي بالأساس ويخرج بانطباع مريب بأن الحكومة لا تسعى لبناء ثقافة عراقية حقيقية ولا يهتمها أمر الثقافة في شيء.

كنا نأمل أن تلبى وزارة الثقافة حاجة حيوية في المجتمع العراقي وأن تتمكن من اختراق العقبات والحواسر لتصل إلى الإنسان العراقي وتقيم معه علاقة تفاعل مطلوبة من أجل خلق السجلات والتحفيز على السراي والمساهمة في تشكيل ملامح الحاضر والمستقبل، وقد يكون من الضحك أن يواجه المثقف العراقي نفسه بالسؤال: ما الذي قدمته وزارة الثقافة؟

السيد الوزير النباتات الخبيثة التي ترعرت في الوزارة يجب أن ترحل لأن العراقيين باتوا يدركون الآن حقيقة الأشياء، وأن جرائم نهب المال العام وتخريب الثقافة وكوارث حاشية المدراء العاميين، كل هذه الوجوه كان يجب ألا يكون لها مكان.

الآن، لا ينبغي لنا تقبل بمنطق العشوائية الذي يسود وزارة الثقافة، وإذا كانت اختيارات الوزير هذه المرة جمعت بين الكوميديا والتراجيديا فإن الجزء الكوميدي من المسألة هو الذي سيقلقه الغربيون من الوزير من أن هذه التقلبات تمت على أساس الكفاءة، وغنى عن البيان أن الكفاءة حكم تقييمي لاحق لأداء المهمة وليس سابقا لها.

علي حسين



كاركاتير
باسم فرج



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
29 August, 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500
دينار

20
صفحة

محمد حسين عبد الرحيم: نهاري الرمضاني أفضيه بالتجوال

– إيداراضي، خضير أبو العباس وماجد ياسين.
* ما الذي تحمله لهذا الشهر من تكريات؟
– احمل تكريات جميلة عن هذا الشهر في محلتي التي ولدت فيها (قنبرعلي)، عندما كنا تلعب المحبب بعد الإفطار وكيف تتعالى الصيحات عند إيجاد المحبس والفوز، وأذكر زيارة الجيران بعضهم لبعض وتبادل الأكلات الرمضانية، أيام جميلة جدا وتكريات أجمل.
* شهر رمضان ماذا يعني لك؟
– شهر التسامح والرحمة وإزالة البغضاء من النفوس، بالتالي هو شهر الله.

– لم يعرض علي منذ فترة دور كوميدي، فأغلب الأذوار التي كانت تعرض تراجيدية وشاركت فيها ولاقت نجاحا عند المتلقي، أما الأذوار الكوميديا فكانت تعرض على خارج العراق لذلك لم أكن أوافق، فأنا لا أحب السفر ولا استطيع ترك العراق ولو لمدة قصيرة.
* وما رأيك بالأعمال الكوميديا التي تقدم الآن؟
– هناك أعمال متميزة وأخرى هابطة لا ترقى إلى مستوى الكوميديا، ولكن أكيد الحكم للجمهور.
* ومن هو الممثل الكوميدي الذي تتابع أعماله؟

آخر ومن صديق إلى آخر، حتى ينتهي النهار ويقترب الإفطار، إما بعد الإفطار فأخذ إلى النوم لمدة ساعتين تقريبا، لاستيقظ بعدها لتابعة برامج التلفزيون.
* وماذا تتاهد من البرامج في رمضان؟
– أتابع المسلسلات المحلية والأعمال العربية المتميزة، فكمرة الفضائيات تركت للمشاهد حرية الاختيار في متابعة البرامج، وبالتالي الكم يفرز النوع.
* لم نرك منذ فترة في دور كوميدي، إلا في رمضان الصالي بمسلسل سابق السنوية، ما السبب؟

فنان استطاع رسم الابتسامه على شفاه العراقيين، قدم العديد من الأذوار الكوميديا الناجحة على صعيد السينما والمسرح والتلفزيون وحتى الإذاعة، وحصل على محبة الناس من خلال هذه الأذوار، انه الفنان محمد حسين عبد الرحيم الذي التقيناه ضمن زاوية (أنت ورمضان).
* كيف تقضي يومك الرمضاني؟
– أنا على العكس من الكثيرين، فأغلب نهاري أفضيه خارج البيت، فانتقل من مكان إلى مكان



صباح المدحا

■ **رشيد جبار** ممثل وزارة الثقافة في مشروع النجف، أكد أن لجنة المهرجان والعلاقات في مشروع النجف عاصمة الثقافة الإسلامية أطلق جائزة النجف الأشرف للإبداع الثقافي (الدورة الأولى) 2011 في مجالات الفلسفة الإنسانية والإسلامية، الرواية والقصة، الشعر، الترجمة، المسرح والخط العربي والخزفة الإسلامية، الفن التشكيلي، النشاط المدرسي،

هدية من زين

مع خدمة MissU من زين ما يفوتك اي اتصال... حتى لو كان هاتفك مغلقاً أو مشغولاً

مجاناً.. لتفعيل هذه الخدمة او لتغيير اللغة ارسل رسالة قصيرة الى الرقم 33033 تتضمن 1 للغة العربية او 2 للغة الانجليزية او 3 للغة الكردية.

يمكن ايقاف استلام الرسائل النصية الخاصة بخدمة MissU بارسال رسالة قصيرة الى الرقم 33033 تتضمن 0.

www.zain.com

زين. عالم جميل



■ **احمد الطيب** يستعد للاشتراك مع المقدمة دالي لتصوير برنامج (كلكتشن) الذي يعرض خلال عيد الفطر على قناة الرشيد. وقال الطيب: إن برنامج (كلكتشن) يعرض "فيديو كليب" للأغاني العراقية بطريقة كوميديا كأغاني (تاتى تواتي، وأبو الكايك)، وأضاف: أن هذا البرنامج من إخراج قحطان ناصر وإعداد مشتاق المعمرى وتشاركتي التقديم دالي و من إنتاج قناة الرشيد.

في فترة النصف الأول من القرن الهجري الأول مسجلا مشاركة جليلة في أحداث هذه الحقبة سياسياً واجتماعياً وموقفاً يتسم بالانتماء والدفاع بما يؤمن به.

■ **عبد العزيز إبراهيم** صدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة الشاعر نجاشي الحارثي (قيس بن عمرو) وهو دراسة وتحقيق، وقد قال المحقق إن سبب اختياره هذا الشاعر كونه جالساً في الساحة الشعرية، وهو مناقض لبعض الشعراء الذين عايشوه

والفنانين وعائلة الشهيد.

■ **حمه حسين** افتتح له معرض أرشيفي وصورتي تضمنت الحاجيات الخاصة للشهيد، وشارك رئيس حكومة إقليم كردستان برهم صالح، بافتتاحه، إذ تضمن المعرض الحاجيات الخاصة للشهيد حمه حسين، في قاعة العرض الوطني بمدينة السليمانية، بحضور عدد من المسؤولين الحكوميين والمثقفين

التقرير والتحقيق الصحفي).

هدية من زين

مع خدمة MissU من زين ما يفوتك اي اتصال... حتى لو كان هاتفك مغلقاً أو مشغولاً

مجاناً.. لتفعيل هذه الخدمة او لتغيير اللغة ارسل رسالة قصيرة الى الرقم 33033 تتضمن 1 للغة العربية او 2 للغة الانجليزية او 3 للغة الكردية.

يمكن ايقاف استلام الرسائل النصية الخاصة بخدمة MissU بارسال رسالة قصيرة الى الرقم 33033 تتضمن 0.

www.zain.com

زين. عالم جميل

كاثرين جينكينز تطلب من معجبيها عدم شراء ألبومها الجديد

لندن/ حضرت نجمة الغناء الأوبرالي، كاثرين جينكينز معجبيها من شراء الألبوم الجديد الذي سيصدر قريباً ويحمل اسمها، إذ طلبت من معجبيها حول العالم عدم شراء الألبوم بحجة أنه يضم أغنيات قديمة أرادت شركة الإنتاج التي كانت تتعامل معها سابقاً أن تعيد طرحها لتستفيد مجدداً من النجاح الذي سبق وحققته تلك الأغنيات عند إطلاقها للمرة الأولى.

وكتبت جينكينز لمعجبيها عبر "تويتر"، قائلة: "شركة وارنر بروس التي كنت أتعامل معها ستصدر ألبوماً جديداً يتضمن أغنيات لي ويحمل اسم One Fine Day، علماً أن كل الأغنيات المتواجدة في ذلك الألبوم قديمة وتعرفونها، حيث أنني لم أَسجل أي أغنيات لصالح تلك الشركة منذ العام 2008".

وأضافت: "لا أريد أن يتم خداعكم، فألبومي الجديد سيكون مع شركة Warner Brothers وهو

السطور الأخيرة

سلام خياط

شخبطة!

أرغبني رنين متصل على الهاتف النقال في الدقائق الأولى من الفجر، صوت صديفة قديمة مشحون بالتوتر والانفعال:
– سلام، مبروك عليك المهمة الجديدة، طمئني عنك، أنت قدفا وقود، خذي حذرك من طلاقة طائشة، فالجبهة مستعرة، والله هو الحافظ.
– ماذا؟ عمّ تتحدثين؟
– نهابك للحدود السورية التركية تزكية لقدراتك، لتعرف ما يجري هناك من دون روتوش. أخبارك مطرزة على (الإنترنت).
هاتف آخر إثر الأول:
– سلام ألف مبروك، يا لك من مخلوطة، هكذا مرة واحدة مندوبة قناة الجزيرة الفضائية؟! مري بنا ما دمت على مقربة، ما زلنا في عنقنا القديم.
قبل أن أدارك صوتي، هاتف من قريبة لي ببغداد:
– سلام أما تكفين عن المغامرة وأنت في هذا العمر، ما الذي يدعو لك للذهاب للجبهة السورية المشتعلة؟ الله يحرسك، لا تنسي أن تطالبي بمخصصات الخطورة!
ما الذي جرى؟! جري رفي وتقافتني الشوك. أنا لم أغادر بيتي ولا بلدتي، فكيف ذهبت للحدود السورية في غفلة مني؟ ليعبر اسمي القارات عبر شبكة الإنترنت – كم رسالة حربية – ثمّة خطا مقصود، أفتح الإنترنت وأضع اسمي على محور البحث، وأعجب إذ يتناثر الاسم بين سطر وسطر وعلى مدى صفحات وأنا أبحت عن دس اسمي في المعتزك، ولماذا؟! سلام خياط مندوبة الجزيرة الفضائية تزور الحدود السورية اللبنانية... سلام خياط الخبذة والنساء المترفات... خوش خياط ميشة سلام... سلام خياط رجالي برنجي... سلام برليان خشية سر حشمة خياط... سلام... سلام.

هذه الحادثة الحقيقية التي أسميتها (شخبطة) ما هي شخبطة قط. أنها جرس إنذار، إنها قرع ناقوس لأخذ الخبذة والحذر... التنبية على خطورة سلاح الإنترنت، عبر من يحسن استعماله ومن يسيء استخدامه... بالإنترنت تستطيع أن تشوه سمعة من تشاء دون ملاحقة، أن تلقى تهمة أو تكرر اتهاماً أو تشهر به... دون دليل. أو تدعي على خصم دون شهود أو تتبرأ من موقف دون تبرير، أو تكيل بمكياكين دون رقيب، أو... أو... كل هذا وغيره غداً سمعة من سمات الإنترنت وأولاده وأحفاده من الفيسبوك، واليوتيوب، والتويتز، والآن أعظم. لا عاصم، الكل معروض على السندان وتحت المطرقة، والشاطر هو الذي لا اسم له ولا اسم ينسبه على الإنترنت، كأن تكون ضمن القافلة، ولكن لا ناقة لك فيها ولا جمل، يعني أن تكون لا بالعير ولا بالنفير... نسيت أن أقول لكم، إنتي وبعد أن عيل صصري (وتحلفت) عيوني، وجدت إن الخبر صحيح لا شائبة فيه، وأن المرسله النشطة التي انتدبتها قناة الجزيرة الفضائية اسمها (سلام خضر) وإن المحرر الذي أفض مضجعي واستنقر أصدقائي – لا سامحه الله – أخطأ في غيرة سرعته، أن يديق في حروف اللقب! وسلام ألف سلامة للزميلة التي لا أعرفها (سلام خضر) والتي كانت قطب الرحي في طحن شخايبط هذه الحلقة.

العلاج بالضحك" للموظفين

قالت برونفن وليامس، مديرة شركة "Laughter Works Australia"، إن شركتها تقدم منذ 10 أعوام دورات العلاج بالضحك لموظفي شركات كبيرة ومتوسطة عن طريق تنظيم دورات تدريبية تشمل ألعاباً مختلفة وتمارين تفاعلية وعروضاً تمثيلية. وأضافت أنه "يفضل جهندا سيتعلم الموظفون التخلص من التوتر العصبي في مكان عملهم مباشرة، كما سيتمكنون من تفادي الوقوع في حالات التوتر، وإقامة علاقات جيدة مع زملائهم". وحسب وليامس، ينبغي تنظيم حفلات صغيرة من حين لآخر لمخ الموظفين فرصة الاسترخاء والاستراحة خلال العمل. وتعتقد أنه مهما تقدم العمر يبقى لدى الإنسان شعور الطفل. ولذلك من المهم عدم فقدان القدرة على الشعور بهذه الانفعالات والوظائف على أن يستفيد منها جميع الموظفين في مكتبك". وأوضحت أنه "يمكن بهذه الطريقة بعث المبراة في نفوس لا الزملاء فحسب، بل والزوار أيضاً". وقالت شعارنا (من يلعبون سوية يفرحون سوية). وهذا الأمر ينطبق ليس على الزملاء في العمل فقط، بل على أفراد الأسرة والأصدقاء أيضاً.

يوي. بي. اي

مناعة الإنسان العالية نتيجة التراج

خلص باحثون إلى أن التزاوج بين الإنسان المعاصر والإنسان النياندرتالي، وسلالة قريبة اكتشفت حديثاً Denisovans، قد يكون له الفضل في نقل جينات عززت أنظمة مناعتنا. وأشاروا إلى أن السلالات الثلاث هذه تنبثق من السلف الأفريقي نفسه، إلا أنها تباينت في ثلاثة شعوب مختلفة منذ 40 ألف عام.

وانتقل الإنسان النياندرتالي إلى أوروبا وغرب آسيا، فيما هاجر الدنديز وفانز إلى شرق آسيا، وبقي الإنسان المعاصر في إفريقيا قبل قرابة 60

يوي. بي. اي